Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكأن صلاته بهم كانت حفلة توديع لا استقبال، كما تظاهرت الروايات عليه.. يقول ابن كثير: وهذا اللائق لأنه كان أولا مطلوبا إلى الجناب العلوى ليفرض عليه وعلى أمته ما يشاء الله تعالى، ثم لما فرغ من الذى أريد به اجتمع هو وإخوانه من النبيين، ثم أظهر شرفه وفضله عليهم بتقديمه فى الإمامة، وذلك عند إشارة جبريل عليه السلام فى ذلك.

ثم خرج من بيت المقدس فركب البراق، وعاد إلى مكة بغلس، والله سبحانه وتعالى أعلم

وأما عرض الآنية عليه من اللبن والعسل، أو اللبن والماء، أو اللبن والخمر، أو الجميع، فقد ورد أنه فى بيت المقدس، وجاء أنه فى السماء، ويحتمل أن يكون هاهنا وهاهنا، لأنه كالضيافة للقادم.. والله أعلم .

ويستطرد الإمام ابن كثير قائلا :

ثم اختلفت الناس، هل كان الإسراء ببدنه عليه الصلاة والسلام وروحه، أو روحه فقط؟ على قولين، فالأكثرون من العلماء على أنه أسرى ببدنه وروحه يقظة لا مناماً، ولا ينكرون أن يكون رسول الله ﷺ رأى قبل ذلك مناما، ثم رآه بعد ذلك يقظة، لأنه عليه الصلاة والسلام، كان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح.. والدليل على هذا قوله سبحانه وتعالى: ﴿سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا، إنه هو السميع